



العبارة المصرية: تحقيقانا الوهمية

محمد كريشان

■ وأمر سيادة الرئيس يفتح تحقيقاً فورياً في الحادث لتحديد ملابسات ما جرى ومنع حدوثه في المستقبل، تكاد تكون هذه الصيغة النموذجية الموجدة في كل مرة تقع فيها كارثة ما في بلداننا العربية ثم لا نسمع شيئاً أبداً عن تناقض هذا التحقيق، وبالطبع لا شيء أيضاً عن تحديد مسوؤليات أو محاسبة مقصرين أو مهملين، ويفضلي أن يتذكر ذات السنين برو الشفاعة مع مأساة عرق العبارة المصرية «السلام»، الذي ذهب ضحيتها البنى أدم قوم الدين ولا تبعد شأنهم في دول تحتكر مواطنها أو لا تقدس الذات الإنسانية والروح البشرية قبل كل شيء.

كوارث عديدة في السنوات القليلة الماضية في مصر سوء في مجال النقل كبسقط طائرة وحرق قطار وغرق عبارة من قبل أو حريق يمسر في غرب كبار دون أن نسمع شيئاً، وبالهالة الإعلامية التي ترى هذه الأحداث بما يقتضي من تناقض حقيقها جديداً، من تناقض صراحة وصرامة دعوية كشفت بصراحة وصرامة عن تقصير في كل وإهمال في كل وربما في فساد في كل يتحمل مسوؤلياته الجانبي فلان وفلان ومسؤولياته السياسية فلان وفلان لم يحدث هذا في مصر ولم يحدث في غيرها للأمانة حتى لو كان الأمر متعلقاً بحوادث محددة وليس كوارث كبرى فالى حد الآن شيئاً لا يعرف في سرق «نشاش» عملاً آخر من القاهره عند حفر انفاق التردد في الشهانبيات إلى الان ما زال التونسيون يتذمرون تناقض التحقيق في اغتيال القيادي الفلسطيني البازار خليل الوزير (أبو جهاد) ضاحية سيدني أبو سعيد في نيسان (أبريل) 1988 في وقت مازالت تتردد من حين إلى آخر إشعاعات لا أحد يعلم مدى صدقيتها عن توطه هذا أو ذلك من المسؤوليات السباقية.

يحدث هذا في وقت نعمد فيه غالباً إذا صادف أن رأى تحقيق ما ذكر، إلى أحد أمرئ: إما تقديم رواية ضعيفة ومهزولة للحقيقة التي حثت وإنما يتحقق في الشهانبيات إلى الان ما زال التونسيون يتذمرون تناقض التحقيق في اغتيال القيادي الفلسطيني البازار خليل الوزير (أبو جهاد) ضاحية سيدني أبو سعيد في نيسان (أبريل) 1988 في وقت مازالت تتردد من حين إلى آخر إشعاعات لا أحد يعلم مدى صدقيتها عن توطه هذا أو ذلك من المسؤوليات السباقية.

يحدث هذا في وقت نعمد فيه غالباً إذا صادف أن رأى تحقيق ما ذكر، إلى أحد أمرئ: إما تقديم رواية ضعيفة ومهزولة للحقيقة التي حثت وإنما يتحقق في الشهانبيات إلى الان ما زال التونسيون يتذمرون تناقض التحقيق في اغتيال القيادي الفلسطيني البازار خليل الوزير (أبو جهاد) ضاحية سيدني أبو سعيد في نيسان (أبريل) 1988 في وقت مازالت تتردد من حين إلى آخر إشعاعات لا أحد يعلم مدى صدقيتها عن توطه هذا أو ذلك من المسؤوليات السباقية.

يحدث هذا في وقت نعمد فيه غالباً إذا صادف أن رأى تحقيق ما ذكر، إلى أحد أمرئ: إما تقديم رواية ضعيفة ومهزولة للحقيقة التي حثت وإنما يتحقق في الشهانبيات إلى الان ما زال التونسيون يتذمرون تناقض التحقيق في اغتيال القيادي الفلسطيني البازار خليل الوزير (أبو جهاد) ضاحية سيدني أبو سعيد في نيسان (أبريل) 1988 في وقت مازالت تتردد من حين إلى آخر إشعاعات لا أحد يعلم مدى صدقيتها عن توطه هذا أو ذلك من المسؤوليات السباقية.

يحدث هذا في وقت نعمد فيه غالباً إذا صادف أن رأى تحقيق ما ذكر، إلى أحد أمرئ: إما تقديم رواية ضعيفة ومهزولة للحقيقة التي حثت وإنما يتحقق في الشهانبيات إلى الان ما زال التونسيون يتذمرون تناقض التحقيق في اغتيال القيادي الفلسطيني البازار خليل الوزير (أبو جهاد) ضاحية سيدني أبو سعيد في نيسان (أبريل) 1988 في وقت مازالت تتردد من حين إلى آخر إشعاعات لا أحد يعلم مدى صدقيتها عن توطه هذا أو ذلك من المسؤوليات السباقية.

* كاتب وصحافي بجريدة يقيم في لندن

تكاتف المسلمين السلمي للدفاع عن صورة الرسول الكريم



www.mahjoub.com

لتصرفات فردية إن وراءها جهات تسعى جاهدة

هو موقف الحكومات من كل ما يحيث؛ ولذا وفضلت

الدول الأوروبية التي تفترض وراء مفهوم حرمة التعبير

مع كلها حماستها تؤكد أن قيادة المرأة استطاعت

بالكامل، ولكن المؤشرات تؤكد أن مهيبة له ولبناته

عن تدبر الآلة بشكل جيد وذكي، فقد امتصت بمرونته

معظم رموز الفعل الخاصة على العالم العربي،

و واستطاعت أن تقى بآباء المساعدات المالية الأمريكية

في الوقت الراهن على الأقل.

مشكلة حماستها قد تبدأ مع الفصائل الفلسطينية

ال الأخرى، وخاصة قدرتها على تهديد الهدنة، وافتقار هذه

الفصائل بوقف إطلاق الصواريخ على المستوطنات

الإسرائيلية شمال قطاع غزة.

من الواضح أن فرض حماستها محدودة في هذا

الخصوص، لأن القرار ليس بيدها وحدها، وإنما

الإسرائيلى يدفع باتجاهه تصعيدي على الأرض، ونسف كل

جهود التهدئة التي تقدّمها حكومته.

فروميس أعلم أنه

أول رئيس وزراء إسرائيلي بالنيابة أن حكومته

ستحتفظ بيد الإدون، والمستوطنات الكري في الضفة

ال الغربية، وحول القدس المحتلة في إطار استراتيجيتها لرسم

حدود إسرائيليه.

بينما قاتلت الطائرات الإسرائيلية

باتجاه عصريين من نشطاء تكتل شهداء الأقصى التابع

لحركة «فتح».

حماسته يسيء وسط حقل من الألغام شديدة الانفجار،

والذى تختفى فى قيادة ماهره تستطيع قيادتها إلى بر

الامان في هذه المرحلة الحرجة، وما شاهدته هذه الأيام

يعوحى بال الكثير من ذلك.

والهانة، ونشر الرسومات التي تستهزء برسول

الإسلام، لا يمكن اعتباره إهانة ملوكاً ملوكاً، وهو

فالهانة منه استهداfe المسلمين في معتقداتهم ب بكل

المسؤوليات التي تقدّمها حربات الآخرين

أجزاء الآيات لتشتمل الدين الإسلامي أيضاً؛ هذه

المسؤوليات التي تقدّمها حربات الآخرين

المسؤوليات التي تقدّمها حربات الآخرين